



المصدر: الراي

التاريخ : 1977/11/18

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## سوريا: زيارة السادات لأسرائيل مشبوهة الاسد: أنا حزين لعدم تمكيني من إقناع السادات

دمشق : من وفد الراي مجيد عصفور

اعتب سوريا بصورة حاسمة  
أمس انها تعارض بسدة زيارة الرئيس  
انور السادات الى اسرائيل ، وطالبت  
العرب في كل مكان العمل على تطويق  
واحباط المخاطر المتوقعة من هذه  
الزيارة وان يتحملوا مسؤوليتهم  
القومية في مواجهة الاخطار التي  
تسببها زهاب حاكم عربي السى  
اسرائيل .

وقد جاء اعلان هذا الموقف بعد  
ان فشلت جميع الجهود التي بذلها  
الرئيس حافظ الاسد خلال محادثاته  
المكثفة والمواصلة مع الرئيس  
المصري بالعدول عن هذه الخطوة .  
وعلم ان السبب الوحيد الذي



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من أجله تمت الزيارة بعد إعلان  
السادات مبادرته كان أمل الرئيس  
الاسد في ان يقنع الرئيس المصري  
بعدم القيام بهذه الخطوة الخطيرة  
والتي لن تسفر عن اية نتائج ايجابية  
بل على العكس سيكون لها انعكاسات  
خطيرة على الوضع العربي .

وقد أكد الرئيس الاسد انه يختلف  
مع الرئيس السادات بشأن الزيارة  
وقال في مؤتمر صحفي عقده في مطار  
دمشق بعد مغادرة الرئيس المصري  
انه حزينا حزنا عميقا لانه لم يتمكن من  
اقتناع السادات بخطورة زيارته  
للقدس والانعكاسات البعيدة المدى  
التي ستسفر عنها بالنسبة للقضية  
العربية وعلى الوضع الدولي ايضا .  
واضاف الرئيس الاسد انه خرج

من محادثاته مع السادات وهما  
مختلفان ليس فقط على زيارته للقدس  
بل وعلى كل الموضوعات التي تهم  
بحثها بينهما . ووضح الاسد بان  
والرئيس السادات كانا في كل لقاءاتهما  
يخرجان باتفاق الا هذه المرة . واعرب  
عن قناعته العميقة بان زيارة السادات  
للقدس لن تسفر عن اية نتيجة  
تحقق مصلحة الامة العربية او مصر  
او سوريا .

وقال الرئيس الاسد ان السلام  
يمثل هدفا لسوريا والعالم العربي  
كله ولكن العمل من اجل السلام لا



ينطلب مطلقا زيارة اسرائيل .

وحول موقف سوريا من مؤتمر جنيف قال الاسد انه ليس لدى سوريا اي تكتيك او عمل جديد وهي تتبع منذ سنوات اساليب محددة ومعروفة ادى جميع العرب ولكن زيارة الرئيس السادات لاسرائيل تفرض ارادة جديدة وتخطيطا جديدا ، وقال بانه أكد للرئيس السادات خلال مباحثاتهما المطولة عن قناعته بان هذه الزيارة لن تحقق هدفا فيه مصلحة للامة العربية .

وقد لوحظ ان الرئيس الاسد رغم وجوده في المطار لوداع السادات فانه لم يحضر المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس المصري واعلن فيه انه ذاهب الى اسرائيل .

وبعد سفر الرئيس المصري اصدرت القيادة القومية في سوريا بيانا شجبت فيه بشدة زيارته السادات لاسرائيل وطلبت العرب بالعمل على تطويق واجباط المخاطر المتوقعة من هذه الزيارة المشبوهة التي تسيء للنضال الوطني والنضحيات الكبيرة التي تكبدها الشعب المصري حتى الان .

وقال البيان ان زيارة السادات لاسرائيل تتعارض مع رغبة الاممة العربية وترمي الى نسف النضال العربي كما انها تمنح العدو



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الصهيوني مكاسب أكثر مما كسب  
يامل من خلال الثلاثين عاماً . وأضاف  
البيان أن خطوة الرئيس السادات  
بادرة خطيرة تعرض القضية العربية  
والنضال العربي لأشد الأخطار .

تصريحات خليفاي :

أما اللواء عبد الرحمن خليفاي  
رئيس الحكومة السورية فقد قال بأن  
مهمة السادات في دمشق قد فشلت  
ولكنه لم يوضح ما إذا كانت المهمة  
الحصول على موافقة سوريا على  
خطواته .

وقال إن قضية الذهاب إلى إسرائيل  
لا أحد يقبلها فإذا نظرنا إلى أهداف  
إسرائيل لوجدنا أن زيارة السادات  
لن تقدم ولن تؤخر وما يحاول أن  
يطرحه في إسرائيل يستطيع أن  
يطرحه في جنيف . فالمفاوضات التي  
سنتم في المكديست تختلف شكلاً  
وموضوعاً عن مفاوضات تتم في مؤتمر  
عام كجنيف . ونسأل اللواء خليفاي  
البيست وجهة نظر العرب معروفة  
لإسرائيل والعالم . وأعرب عن  
اعتقاده بأنه من الصعب التفاهم  
مع إسرائيل . وقال إن ذهب  
زعيم عربي إلى القدس للمفاوضات  
يزيد من عناد وتصلب الإسرائيليين  
وأعضاء الكنيست وقال أننا في سوريا  
نحرص على السلام وليس الاستسلام  
والتسليم بكرامتنا وأرضنا .



وسئل اللواء خليفاي السدي  
كان يتحدث الى الصحفيين الذين  
يحضرون الاحتفالات باسبوع الحركة  
التصحيفية عما اذا كان هناك  
بحث عن بديل اذا فشل السلام فقال  
ان الرئيس الاسد قال ان المحادثات  
انحصرت في محاولة اقناع السادات  
بعدم جدوى زيارته لاسرائيل ولسم  
يتطرق البحث الى موضوع اخر وقد  
فشل السادات في اخذ موافقة سوريا  
على خطوته .

وحول مؤتمر جنيف قال اللواء  
خليفاي ان سوريا لم تقرر الذهاب  
الى جنيف اولا ولكن بوقفها من  
قضية السلام يرتكز على ضرورة  
انسحاب اسرائيل من الاراضي  
العربية المحتلة وضمان حقوق  
الشعب الفلسطيني وضمانات الامن .  
واكد ان سوريا ضد الصراعات  
العربية الجانبية وتبذل جهودها  
باستمرار من اجل تعزيز التضامن  
العربي .